

صحيفة بريطانية: اليمنيون يتعرضون لتجوع متعمد يجري بتواطؤ بريطاني



نشرت صحيفة الانديبندنت، في نسختها الالكترونية، مقالا كتبه النائب في مجلس العموم البريطاني، أندرو ميتشل، يتحدث فيه عن مأساة الأطفال في حرب اليمن ويدعو إلى التحرك من أجل وقف التجوع الذي يتعرضون له.

ويقول ميتشل، إن المنظمات الخيرية البريطانية تسعى إلى توصيل الغذاء والمساعدات الطبية والإنسانية التي اشترتها بأموال الشعب البريطاني إلى اليمن، بينما تشن الحملة التي تفودها السعودية، بدعم من بريطانيا، غارات على الموانئ التي تمر منها هذه المساعدات.

ويضيف أن الأحداث السياسية المتعاقبة جعلتنا نغفل اليمن الذي يقترب شيئا فشيئا من المجاعة، ولكنه يوضح أن المجاعة في اليمن مختلفة عن المجاعات الأخرى لأنها من صنع الإنسان، فاليمينيون، على حد تعبيره، ليسوا في مجاعة وإنما يتعرضون للتجوع، وبريطانيا متواطئة في ذلك بسبب سياستها.

يذكر الكاتب أن المنظمات الخيرية والمسؤولين في منظمة الأمم المتحدة حذروا من أن وصول المعارك إلى

ميناء الحديد الرئيسي قد يكون له عواقب وخيمة، ففي الظروف العادية تدخل 80 في المئة من الواردات اليمنية المختلفة من الحديد. ويستورد اليمن 90 في المئة من غذائه.

ويرى ميتشل أنه ليس من مصلحة بريطانيا ولا من مصلحة السعودية أن تجتاح المجاعة اليمن، فالعقاب الجماعي لليمنيين لم يفعل شيئاً للحوثيين الذين يسيطرون على مناطق واسعة من البلاد، كما أن الطرفين، حسب رأيه، لا يأبهان بحياة الأبرياء.

ويخلص في مقاله إلى أن الحرب لا تسير في الطريق الصحيح، وأنها تضر بسمعة بريطانيا في العالم، وتثير أعداءها.